

مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

إغلاق برنامج تحصين المواشي يُعرض مئات آلاف الأسر الجائعة لمخاطر شديدة

صنعاء، 5 أكتوبر 2020م – أُجبر برنامج حيويّ لتحصين المواشي على الإغلاق، مما يُعرض مئات آلاف الأسر من المزارعين المعوزين للخطر.

أفادت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن إغلاق برنامج التحصين الخاص بها أدى إلى ارتفاع الأمراض ونفوق الحيوانات، وقد فقدت الآن أكثر من 215,000 أسرة ريفية ممن تواجه انعدام الأمن الغذائي في مرحلتي الأزمة والطوارئ جزءاً/جميع مصدر دخلها الرئيسي. هناك حاجة ماسة إلى ثلاثة ملايين دولار أمريكي لاستئناف البرنامج.

وقالت السيدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "المواشي هي أحد مصادر الدخل الرئيسية للعديد من الأسر الريفية. فإذا مرضت أو نفقت ماشيتهم، ستفقد هذه الأسر الدخل الذي تحتاجه للبقاء."

وأضافت قائلة: "الآن، بالكاد تستطيع هذه الأسر أن تتحمل، فهي من الفئات لأشد فقرًا في اليمن وهم حقًا يعانون من الجوع. يعتبر إيقاف التحصينات للماشية ضربة قاصمة."

توفر المواشي الدخل الرئيسي لأكثر من 3.2 ملايين شخص في جميع أنحاء اليمن. تربي الأسر الأغنام والماعز والأبقار، وتعتمد على استهلاك وبيع منتجات المواشي للبقاء على قيد الحياة. إن القدرة على بيع حيوان للحصول على المال بسرعة عند مواجهة حالة طارئة أو صدمة هي استراتيجية البقاء الاحتياطية الرئيسية للعديد من اليمنيين الريفيين.

في السنة الماضية، تم الوصول إلى أكثر من 1.6 مليون ماشية عن طريق تقديم الخدمات البيطرية، حيث استفاد أكثر من 100,000 مزارع من المعوزين. تلقى محمد أحمد، مزارع في مديرية الزيدية في محافظة الحديدة، التطعيمات لماشيته مجاناً خلال السنة الماضية. عبر محمد قائلاً: "أمتلك 40 رأساً من الأغنام التي لم يتم تحصينها. فاللقاحات غالية جداً بالنسبة لي لأشترها."

وقال الدكتور حسين جادين، ممثل الفاو في اليمن: "نحن الآن في أزمة خطيرة في اليمن. حيث يعد امتلاك الماشية ركيزة أساسية لسبل عيش العديد من مستفيدينا هنا. فإذا لم يتم استئناف برنامج التحصين، سيكون هناك عواقب وخيمة على سبل عيشهم. هذا مهم بشكل خاص لأن تكلفة التطعيم أرخص بكثير من شراء حيوان جديد إذا نفق بسبب المرض."

لا تزال اليمن تشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إذ يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان - أي أكثر من 24 مليون شخص - إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية. بحلول مطلع أكتوبر، تم تلقي 1.34 مليار دولار فقط من أصل 3.2 مليار دولار اللازمة للاستجابة الإنسانية في عام 2020م.
